

الجهة الاجتماعية بسلا

بيان حول الغلاء الفاحش للمعيشة والزيادات في الأسعار ونداء للاحتجاج يوم السبت 16 أكتوبر

تحل هذه السنة ذكرى اليوم الدولي للقضاء على الفقر 17 أكتوبر والعالم يعرف تعاظم عدد الفقراء، وتزايد فقراء جدد ضحايا الدكتاتورية الصحية والمبالغة في إجراءات الحجر الصحي، واستغلال الحكومات وأرباب العمل حالة الوباء لمزيد من الإجهاد على حقوق العمال، مما جعل بعض القطاعات يعرف أصحابها الهشاشة أو فقدان الشغل، ناهيك عن تدهور ظروف العمل للعديد من العمال.

ويُعتبر العمل اللائق والمتوفر للجميع سر نجاح الحرب على الفقر، كما يُعتبر خلق ما يكفي من فرص العمل اللائق المدخل الأساسي للقضاء على الفقر. لكن للأسف في بلادنا المغرب، المرهونة لتوصيات وسياسات الدوائر الإمبريالية السياسية والمالية، وبدل ان ينكب الحاكمون على رسم سياسات توفر شروط العيش الكريم، اجتهدوا في خيار المقاربة الأمنية والقمع وتكميم الأفواه والسياسات المنتجة للهشاشة والفقر، وتسويق فكرة "مرحبا بالمستثمرين فاليد العاملة رخيصة"، ووضع السلطات المعنية نفسها في خدمة الباطرونا وغض الطرف عن انتهاك قانون الشغل والحقوق الشغلية والحريات النقابية. كما أن الدولة استغلت ظروف الجائحة ومرحلة الانتخابات وفترة العطل السنوية لتهاجم القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات وترفع أسعار جل المواد الأساسية ودون الإعلان عنها وفي غياب أي مبرر مقبول، متواطئة مع طغمة المضاربين والاحتكاريين الذين يغتنون على حساب الفئات الشعبية في ظل النسب العالية للبطالة. ولقد بينت جائحة كوفيد أن ما يفوق عشرين مليون من المواطنين هم في حاجة إلى الدعم. وهو ما يمثل عارا أخلاقيا على جبين الدولة، لأن الفقر هو نتيجة لخياراتها وسياساتها، وله أبعاد متعددة تشمل، إلى جانب البطالة والعمل بأجور زهيدة وغلاء المعيشة، تدهور وضعف جل الخدمات العمومية أي انعدام الشروط الأساسية للعيش الكريم.

لكل ما سبق وبسبب اشتعال الأسعار في جل المواد الأساسية، تدعو الجهة الاجتماعية بسلا ساكنة مدينة سلا للاحتجاج يوم السبت 16 أكتوبر 2021 على الساعة السادسة والنصف مساء (18.30) بملتقى شارع مولاي رشيد وشارع أبو بكر الصديق أو ما يعرف بالقصدير بحي الرحمة.

الجهة الاجتماعية بسلا

7 أكتوبر 2021